

أنشطة تطوير كفايات التعلّم الاجتماعيّ الانفعاليّ لتعزيز التكيف الصحيّ والرفاه النفسيّ الصف الخامس الأساس

2022-2021



مقدمة عامة:

إنّ العودة إلى المدارس هذه السنة وبعد غياب سنتين، بسبب جائحة كورونا من جهة، والأزمات التي تعصفُ ببلدان من جهة أخرى، تطرح تحديات كثيرة أمام نظام التعليم بأكمله من الجهاز الإداري والتعليمي إلى الأهل وصولاً إلى المتعلّمين أنفسهم، الذين كانوا أكثر المتضررين من البقاء ولفترة طويلة في البيوت، بعيداً عن جوّ التفاعل والتواصل الاجتماعي الذي توفّره بيئة المدرسة، وفي ظلّ غياب فرص تعلّم عادلة فرضتها العوائق اللوجستية والاقتصادية وغيرها.

من هنا، كان لا بدّ من إيلاء مسألة العودة إلى المدرسة هذه السنة اهتماماً شديداً من قبل المعنيين، وبخاصة عودة المتعلّمين الصغار من أطفال الحلقة الأولى الذين يدخل عدداً وفيراً منهم المدرسة لأول مرة، ما يستدعي وضع خطة مدروسة، تراعي الجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية لهم، فتعمل على معالجة الثغرات في المكتسبات والمهارات بدءاً من الأهداف الأساسية وكفايات مرحلة الروضات، إلى مساعدتهم على الانخراط سريعاً في جوّ المدرسة ونظامها، ودعمهم نفسياً واجتماعياً عبر أنشطة التعبير الانفعالي الاجتماعي وغيرها من الأنشطة والألعاب لتسريع عملية التأقلم والتواصل.

مقدمة مادة أنشطة تطوير كفايات التعلم الاجتماعي الانفعالي:

إنّ اكتساب المتعلّمين لكفايات التعلّم الاجتماعي الانفعالي يعتبر حاجة أساسية في تحقيق التكيّف الصحيّ، وتأمين الرفاه النفسيّ، بالإضافة إلى تطوير تفكير قيميّ يحاكي المبادئ الأخلاقية العامة.

نشير أنه يتمّ العمل حالياً على إنهاء إطار مرجعيّ وطني للتعلّم الاجتماعي الانفعالي، ينسجم مع الإصدارات العالمية، ويتلاءم مع البيئة اللبنانية.

ويشمل هذا الإطار كفايات موزعة على ثلاثة مجالات: معرفية وانهجالية واجتماعية، لكلّ منها أهداف خاصة يتمّ العمل على تحقيقها من خلال دمجها ضمن المواد التعليمية، أو عبر أنشطة محدّدة. وتدرج هذه الكفايات وفق المراحل التعليمية بما يلبي الحاجات النمائية المختلفة لكلّ مرحلة.



ولا بدّ من التّوضيح ، أنّ التّعلّم الاجتماعيّ والانفعاليّ، يعدّ مساراً مستمراً ومستداماً لإكساب المتعلّمين المعارف والقدرات، والمهارات الاجتماعيّة والانفعاليّة، في حين أنّ الدّعم النفسيّ الاجتماعيّ هو برنامج تدخل في حالات الأزمات والصّدّات والطّوارئ، يهدف إلى التخفيف من التّأثيرات السّلبية الناتجة عنها. نقدّم في هذا الدليل مجموعة من الأنشطة التي تساهم في تحقيق بعض كفايات التّعلّم الاجتماعيّ الانفعاليّ لدى المتعلّمين، مما يسهّل عودة المتعلّمين الآمنة إلى المدرسة.

وقد تمّ اختيار الأنشطة المدرجة في هذا الدليل من مجموعة الرّزم التّربويّة الصّادرة عن وزارة التّربية والتّعليم العالي، والتي تمّت مراجعتها والمصادقة عليها من قبل المركز التّربويّ للبحوث والإثراء، بالإضافة إلى رزم أنشطة تمّ تطويرها من المركز التّربويّ للبحوث والإثراء، بما يحقّق الكفايات المطلوبة. تتوزّع هذه الأنشطة أسبوعياً على الحلقات والصّفوف وفق جداول تبيّن التّالي: مصدر النّشاط، العنوان، الصّفحة، المجال، التّحضيرات المسبقة، والملاحظات.

كما نلفت انتباه المتعلّمين الذين يعملون على تطبيق هذه الأنشطة إلى بعض الملاحظات:

- 1- نظراً أنّ التّعلّم الاجتماعيّ الانفعاليّ هو عمليّة مستمرة، من المهمّ جدّاً الرّبط بين أهداف الأنشطة، وكفايات الإطار المرجعيّ للتّعلّم الاجتماعيّ الانفعاليّ خلال تطبيق كلّ نشاط.
- 2- نُظّمت هذه الأنشطة بشكلٍ يراعي تنوع المجالات من:
 - انفعاليّ: المهارات التي تولّد الفهم العاطفيّ، والقدرة على إدارة مشاعر الشّخص بأسلوب إيجابي، يتضمن أدوات للتوقّع والسيطرة على المشاعر.
 - معرفيّ: المهارات التي تبني القدرات العقليّة من أجل تركيز الانتباه، وتذكّر التّعليمات والمفاهيم، والتلاعب بالاختبارات المتعدّدة بنجاح، والتّخطيط للمستقبل القريب والبعيد.
 - اجتماعيّ: المهارات التي تبني علاقات وتفاعلات إيجابية مع الآخر والمنظومة. على أن نبدأ في هذه المرحلة في الأسابيع الأربعة الأولى التي تدخل ضمن برنامج التّعافي على الشكل التّالي::

- **أولاً:** المجال الانفعاليّ: من خلال تقديم نشاط يندرج في هذا المجال، يساعد المتعلّمين على التعبير عن انفعالاتهم وتحديدها ومشاركتها.



- **ثانياً:** المجال المعرفي: الانتقال إلى تطبيق أنشطة تحاكي هذا المجال، وما يتضمّنه من كفايات تساعد على الانتباه المرکز والتنظيم، والعودة إلى المعتاد.
- **ثالثاً:** المجال الاجتماعي: من أنشطة تخدم بناء العلاقات مع المجموعة والتفاعل والمشاركة.
- وبعد هذه المرحلة تستكمل الأنشطة بالطريقة الواردة في الجدول أدناه وبحسب تشبيكها مع المجالات.
- 3 كل نشاط يخدم أهداف محدّدة، لذا من المفيد الحرص والتأكد من مدى تحقيق هذه الأهداف خلال تنفيذ النشاط.
- 4 إنّ ترتيب الأنشطة جاء من البسيط إلى المرکّب، من هنا أهميّة الالتزام بالترتيب والتسلسل الذي أدرجت من خلاله قدر الإمكان.
- 5 من الممكن أن نجد أنشطة تخدم الأهداف نفسها، لكنّها ليست بمستوى الصعوبة نفسه، إنّما تتدرّج من الأسهل إلى المرکّب.
- 6 إعطاء الوقت اللازم بعد الانتهاء من النشاط للمناقشة والتفكير، واعتبار هذا جزءاً أساسياً من النشاط.

خطوات تساهم في نجاح تحقيق أهداف هذا البرنامج:

- 1 تحضير النشاط بشكل مسبق.
- 2 التأكد من تأمين المواد والوسائل المطلوبة لكل نشاط قبل موعد تنفيذه.
- 3 النظر في مدى ملاءمة النشاط لحاجات المتعلّمين الآتية في الصف.
- 4 الربط بين النشاط وحياة المتعلّمين.
- 5 التذكير بالأهداف السابقة، وعلاقتها بالأهداف الحالية.
- 6 تعزيز العلاقة بين أهداف المواد التعليمية وأهداف البرنامج.
- 7 طلب الدعم والمساعدة من جهاز الإرشاد والتوجيه لتطبيق الأنشطة والاستفسار حول البرنامج.



الصف الخامس الأساس

الأسبوع	الدليل	عنوان النشاط	الصفحة	المجال	تحضيرات مسبقة	ملاحظات
1	الأنشطة الترفيهية للدعم النفسي الاجتماعي	الإشارات الملونة	29	الانفعالي		
2	برنامج الدعم النفسي الاجتماعي للمتعلّمين والمعلّمين والأهل في خلال الأزمات وحالات الطوارئ https://www.crdp.org/sites/default/files/2020-12/Psychosocial-support-program.pdf	3-2-1	28	المعرفي		- يمكن للمعلّم أن يزيد من عدد التعليمات لتصل إلى 5-6 - يمكن للمعلّم أن يطلب إلى أحد المتعلّمين أن يقدّم هذه التعليمات
	الأنشطة الترفيهية للدعم النفسي الاجتماعي	أنا قادر	26	المعرفي		
	الأنشطة الترفيهية للدعم النفسي الاجتماعي	صندوق الأمان	22	الانفعالي	إحضار صندوق من الكرتون	- يمكن تزيين الصندوق والاحتفاظ به داخل الصف
	الأنشطة الترفيهية للدعم النفسي الاجتماعي	مرآة المشاعر	40	الانفعالي		
3	برنامج الدعم النفسي الاجتماعي للمتعلّمين والمعلّمين والأهل في خلال الأزمات وحالات الطوارئ https://www.crdp.org/sites/default/files/2020-12/Psychosocial-support-program.pdf	التعاطف	50	الانفعالي		
	الأنشطة الترفيهية للدعم النفسي الاجتماعي	اصغي للآخر	44	الاجتماعي		
4	برنامج الدعم النفسي الاجتماعي للمتعلّمين والمعلّمين والأهل في خلال الأزمات وحالات الطوارئ https://www.crdp.org/sites/default/files/2020-12/Psychosocial-support-program.pdf	الإصغاء والإيضاح	47	الانفعالي-الاجتماعي		
5	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	القناع	4	الإنفعالي	كرتون/أوراق بيضاء/أقلام تلوين/أربطة مطاطية	
6	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	طاقات الذات الأربعة	8	المعرفي/الإنفعالي		
7	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	شجرة الرفاه والضيق	13	المعرفي/الإنفعالي		
8	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	مكعب الهوية	18	المعرفي	الملحق المرفق	
9	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	أزرار الغضب	23	الإنفعالي		



الأسبوع	الدليل	عنوان النشاط	الصفحة	المجال	تحضيرات مسبقة	ملاحظات
10	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	الإستخدام الإيجابي للغضب	28	الإنفعالي	الملحق المرفق	
11	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	شجرة البامبو	33	المعرفي	القصة	
12	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	مجسم من خردة	38	المعرفي	مواد لصنع المجسم	
13	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	التعاطف	43	الإنفعالي	الملحق	
14	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	المتفرج على التنمر	49	المعرفي	صندوق لوازم الفنون	
15	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	البلد الخيالي	54	الإنفعالي	ملحق / البلد الخيالي	
16	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	فرقة النمطية	65	المعرفي		
17	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	مزاح أم أذى	73	المعرفي	الملحق: مزاح أم أذى	
18	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	لبن قرية	78	الإجتماعي	أوراق بيضاء كبيرة/ أقلام/أقلام تلوين/مقصات	
19	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	حل النزاعات	82	الإجتماعي	الملحق المرفق	
20	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	تحدي بناء الجسر	89	الإجتماعي	مواد لبناء الجسر	
21	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	مباراة المكعبات	93	الإجتماعي	مكعبات	
22	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	صندوق الأدوات	98	المعرفي	صندوق الأدوات/ مغلف المهارات	
23	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	دولاب حل المشاكل	109	المعرفي		
24	https://www.mehe.gov.lb/ar/Pages/Publications/Unicef%20Book%20Grade%206.pdf	من أنا	118	الإجتماعي		



THANK YOU

USAID-funded program, managed by World Learning Inc.
Quality Instruction Towards Access and Basic Education Improvement (QITABI 2): 2nd floor, Azar Building (ID Design bldg), Sin El Fil, Lebanon, Tel: +961-1-511552/3

